



## أخبار لبنانية

وفد من حزب الله في بكركي: الأمور التي تمر بها المنطقة تشكل حافزاً للجميع من أجل تشكيل حكومة إنفاذية لا حكومة مواجهة

# بري يعقد إعلان حكومة دياب.. ضرورة العودة إلى الـ «تكنوسياسية»

## القضاء اللبناني يمنع كارلوس غصن من السفر.. ويطلب ملفه من طوكيو

بيروت - يوسف دياب ووكالات

بشأن زيارته إسرائيل عام 2008. وقال مصدر قضائي لبناني إن «النيابة العامة التمييزية أصدرت قراراً بجمع سفر غصن وطلبت الحصول على ملفه من السلطات اليابانية» فيما يتعلق بمذكرة الانتربول، وقد سلم جواز سفره الفرنسي للسلطات اللبنانية.

وقررت النيابة العامة، وفق ما أوضح مصدر قضائي ثامن «تركة بسند إقامة، على أن يبقى ممنوعاً من السفر إلى حين ورود ملفه القضائي من اليابان». وتابع «بناءً على مضمون الملف، إذا تبين أن الجرائم المنهية بها في اليابان تستوجب ملاحقته في لبنان، فستتم محاكمته، وإذا كانت لا تستوجب الملاحقة وفق القوانين اللبنانية، عندها يترك حراً».

ولا يمكن لمنظمة الانتربول إصدار أوامر اعتقال أو الشروع في تحقيقات أو ملاحقات، لكن يمكن للمحاكم الدولية أو للدول الأعضاء طلب نشر «النشرة الحمراء»، فيما لا تتيح القوانين اللبنانية تسليم المواطنين إلى دولة أجنبية لمحاكمتهم.

وتعتبر السلطات اللبنانية أن غصن، الذي يحمل الجنسيات اللبنانية والفرنسية والبرازيلية دخل لبنان بصورة «شرعية»، وهو استخدم جواز سفر فرنسي وبطاقة هويته اللبنانية. وبعد الاستماع إلى غصن بشأن زيارته إسرائيل، قرر النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات تركه بسند إقامة، وفق المصدر القضائي، على أن يتم استكمال التحقيق معه لاحقاً.

قرر القضاء اللبناني امس منع رجل الأعمال كارلوس غصن من السفر، وطلب ملفه من طوكيو، بعد الاستماع إليه بشأن «النشرة الحمراء» الصادرة بحقه عن الانتربول، إثر فراره من اليابان، في خطوة قال إنه أجبر عليها لأنه ما كان ليحصل على محاكمة عادلة.

وجاء قرار النيابة العامة التمييزية غداة مؤتمر صحفي مطول عقده غصن في بيروت أمام حشد من الصحفيين المحليين والأجانب، دافع فيه عن نفسه من التهم الموجهة إليه في اليابان، حيث كان قيد الإقامة الجبرية وينتظر بدء محاكمته في تهم بمخالفات مالية وتهرب ضريبي.

وحضت وزيرة العدل اليابانية غصن، ورئيس السابق لتحالف رينود نيسان -ميتسوبوشي على أن يعرض قضيته «في محكمة يابانية وأن يقدم أدلة دامغة»، غداة تأكيد الادعاء العام أنه اتهمه من غصن بـ «التواطؤ» مع مجموعة نيسان هو «ادعاء كاذب بشكل قاطع ومناف للحقيقة».

في بيروت، استمعت النيابة العامة التمييزية إلى غصن الذي وصل إلى قصر العدل قرابة العاشرة صباحاً وبعدها عن أعين الصحفيين حول مسألتين: «النشرة الحمراء» التي تسلمها القضاء الأسبوع الماضي من منظمة الانتربول إثر فراره من طوكيو، والإخبار الذي تقدم به 3 محامين لبنانيين إلى القضاء قبل أيام



(محمود الطويل)

البطرييرك بشارة الراعي مستقبلاً وفداً من حزب الله برئاسة رئيس المجلس السياسي السيد إبراهيم أمين السيد في بكركي

للأوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية، وقال: يعيش اللبنانيون حالة دقيقة وصعبة للغاية تتطلب قرارات جريئة وحاسمة.

واللافت أن المفتي دريان لم يتطرق في الكلام الصادر عنه إلى الوضع الحكومي تحديداً، ويبدو أن هذا مرتبط بحرصه على عدم مقاربة الوضع الحكومي قبل التشكيل.

في هذا السياق، تلاحظ المصادر المتابعة لـ «الأنباء» أن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى لم يعقد في موعده الشهري السبت الماضي، ولم يدع إلى الاجتماع غداً، وتساءلت المصادر عما إذا كان وراء تجميد الاجتماعات لتجنب اتخاذ موقف عن رئيس الحكومة المكلف حسان دياب قبل التشكيل أم لتفادي إشكالية بروتوكولية يطرحها السؤال التالي:

يعتبر نظام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى رؤساء الحكومات، الحالي والسابقين، أعضاء حكيمين في هذا المجلس كما الوزراء والنواب والقضاة ورؤساء بعض البلديات وعلما الدين، فماداً عن رئيس الحكومة المكلف؟

هل يعتبر دياب، بصفته رئيساً مكلفاً، عضواً حكيمياً في هذا المجلس الشيعي أم لا؟ وفي حال الإيجاب هل ما يضمن عدم انسحاب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري أو الرؤساء السابقين نجيب

مققاتي وفؤاد السنيورة وتتمام سلام في حال حضوره؟ الجواب القانوني أنه بمجرد صدور مرسوم تكليفه بات عضواً حكيمياً في المجلس الشيعي، أما الجواب السياسي بتحميد اجتماع المجلس، عملاً بالمثل القائل: «لا تنام بين القبور فلا ترى منامات موحشة».

قلت الحزب يُسهّل تشكيل الحكومة، تريد حكومة تضم الجميع وتقوم بواجباتها الإنقاذية، وبالنسبة لنعني حكومة التكنوقراط فأننا لا نستطيع استعمال نفس عبارتك، لأنه لم تصلني ورقة النعي حتى الآن.

وأضاف: أما موضوع تبديل أسماء لاعبات سياسية فلم يطرح علينا مطلقاً، مشيراً إلى أن موقف الحزب السعي الجدي مع مختلف الأطراف للوصول إلى توافق الجميع على تشكيل الحكومة في أسرع وقت، ولفت السيد إلى أن الحديث مع الراعي تناول الموضوع الداخلي وضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، لأن الأمور التي تمر بها المنطقة تشكل حافزاً للجميع من أجل تشكيل حكومة إنفاذية لا حكومة

مواجهة. وفي وقت كان فيه وفد حزب الله في بكركي، استقبل مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان السفير البايوي في بيروت المونسينيور جوزف سبيتاري يرافقه الاب فادي ضو، حيث قدما له رسالة البابا فرنسيس حول السلام والذي تدعو إلى تخطي الخوف المتبادل لكي نستطيع أن نحقق السلام من خلال الحوار والتضامن، وقال سبيتاري: اعتقد أن هذه الرسالة مهمة وجميلة للبنان.

المفتي دريان استقبل أيضاً المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش الذي استعرض معه أوضاع لبنان والمنطقة، كما التقى رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود وتداول معه في الشؤون الاقتصادية والمالية، ودعا فيه المسؤولين إلى حل عاجل وإنقاذي

«المعربسة» والمحتاجة إلى وجوه سياسية، تقول المصادر المتابعة لـ «الأنباء» أن رئيس مجلس النواب طرح على الرئيس ميشال عون وحزب الله اقتناع حسان دياب بالعودة إلى حكومة التكنوسياسية والا فالعودة إلى سعد الحريري، وابداه في ذلك وليد جنبلاط، لكن «المشكلة» التي عقدت ولادة الحكومة في آخر لحظة عدم تبليغ بري جواب عون أو نصرالله.

وأكد رئيس مجلس النواب ان الوضع في لبنان يتدحرج من سيئ إلى أسوأ وأن الحل يكون هناك حكومة وكان يفترض أن تتشكل خلال 15 يوماً من تكليف حسان دياب، وأشار إلى أنه يتفاجأ بتشكيلات غير ما هو متفق عليه ومعلن.

وشدد على ضرورة قيام حكومة من سياسيين وغير سياسيين ويتمثل فيها الحراك، نافياً عدم حماسه لحكومة برئاسة حسان دياب، وقال ان الحكومات في العالم مرة للمجلس النيابي، فلم الخوف من الحزبيين؟ وينتظر أن يتبلور موقف الحزب أكثر مع خطاب السيد نصرالله الأحد المقبل بذكرى أسبوع اللواء سليمان، علماً أن رئيس المجلس السياسي للحزب السيد ابراهيم أمين السيد تناول الموضوع الحكومي بعد زيارته للبطرييرك الماروني بشارة الراعي في بكركي على رأس وفد من الحزب، مؤكداً قيام الحزب - حتى الآن - بكل ما يُسهّل تشكيل الحكومة.

ويسأل احد الصحفيين في بكركي بعد اللقاء: هل تجرؤون على القول من يُعرق تشكيل الحكومة، والرئيس بري نعي حكومة التكنوقراط، ما رأيكم؟ اجابه السيد مبتسماً: كما

احتمال ولادة الحكومة خلال 48 ساعة تراجع مجدداً أمام طرح حكومة «لمّ الشمل الوطني» من جانب رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الأربعاء النيابي، مسبوقاً باتصال هاتفى اجراه مع رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري ودعوته للعودة من أجل تفعيل حكومة تصريف الأعمال والمشاركة في جلسة نيابية لإقرار موازنة 2020 قبل نهاية هذا الشهر.

وردت اوساط متابعه جانباً من موقف رئيس المجلس الذي فاجأ الرئيس المكلف حسان دياب إلى تغيب الرئاسة الثانية عن مشاورات التآليف وحصرها بين الرئاستين الاولى والثالثة، ولئن كان الأساس متصلاً بالقلق الذي عبّر عنه اللواء الراحل قاسم سليمان خلال لقائه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ووزير الخارجية جبران باسيل في بيروت قبيل اعتقاله في بغداد من مرحلة ما بعد تشكيل حكومة التكنوقراط «الديابية».

وفي تقدير الأوساط أن دعوة بري لحكومة «لمّ الشمل» ليست بعيدة عن حزب الله، الذي أنهى مرحلة «غض الطرف» ويتجه لإعادة اللعبة الحكومية إلى ساحة الممانعين بعد انحسار غبار الحرب الذي خيم في سماء المنطقة منذ اغتيال سليمان، واكتفاء الطرفين الأميركي والإيراني بما حصل من فعل ورد فعل.

ولا شك أن الوضع الحكومي «كهربته» تصريحات الرئيس نعي بري بدعوته لحكومة «لمّ شمل» ووصفه حكومة حسان دياب بـ

بيروت - عمر حنجر

## ماريو عون لـ «الأنباء»: تطورات وتعميدات أرجأت إعلان الحكومة

بيروت - أحمد منصور

المسؤول، ومن هو الفريق السياسي، والأصدقاء جميعاً الذين استمروا حتى اللحظة الأخيرة بالمواقفة على المشاركة بالحكومة، والتي كان يفترض أن تُعلن منذ ثلاثة أيام».

وعن الكلام من أنها ستكون حكومة اللون الواحد كونها لا تحظى بالتمثيل السنوي الصحيح، رأى عون أن هذا الأمر أصبح محسوماً، فالفريق السنوي هو من أقصى نفسه من عملية تشكيل الحكومة، والرئيس المكلف عليه أن يأتي بالحلول، وطبعاً إذا أراد أغلبية الفريق السنوي عدم المشاركة، فنحن لا يمكننا أن نبقى من دون حكومة، ونرى أنه يجب أن يكون هناك احترام للميثاقية بالحد الأدنى، وهذا الأمر طبيعي لتسيير امور الدولة اللبنانية».

أشار النائب والوزير السابق ماريو عون إلى حصول تطورات أدت إلى التأخير في الإعلان عن الحكومة، معتبراً أن «هناك تعقيدات جديدة بوجه تشكيل الحكومة، وأمام فصل جديد من السلبية»، أملاً أن تتوصل الاتصالات الجارية إلى تذليل هذه التعقيدات التي لها تأثير سلبي على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد.

وقال عون في تصريح لـ «الأنباء»: «يبدو أن لا احد يريد أن يفهم أن هناك خطراً كبيراً على لبنان من مختلف النواحي، فيما لا زلنا نقوم بالبحث ووضع الشروط والشروط المضادة في تآليف الحكومة دون أن أقول من هو

## أخبار سورية

الجهاز المركزي للرقابة في سورية يكشف عن إجراءات جديدة لمحاربة الفساد

# سورية تسقط «مسيرة» في حماة.. ومقتل 4 جنود أتراك بتفجير سيارة

بالموازات الجارية والاستثمارية لمعرفة النفقات الجارية، وتم التوجه بالتركيز على العقود والمستودعات، لأن رقابة المستندات لا تفي بالغرض كونها رقابة التزام، وهي مكتملة عند الجهات العامة، مشيراً إلى أن التوجه لرقابة النفقات سيكون وفقاً للكفاءة، وهذه الطريقة تصعب على محاسبي الإدارات المخالفة، ولم يعد باستطاعة المدير المالي القول بأن هناك نقصاً في الثبوتيات.

وحول المعوقات التي تعترض عمل الجهاز، بين برق أنها تتركز بالنقص المالي والإداري، والعديد من الأمور التي تتعلق بالأماكن والسيارات وغيرها.

إلى ذلك، ذكر المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين السوريين أن 1176 لاجئاً عادوا خلال الساعات الـ 24 الماضية إلى الأراضي السورية، من بينهم 204 لاجئين (62 امرأة و104 أطفال) عادوا من لبنان عن طريق معبري «جديدة بابوس» و«تلالكح»، و972 لاجئاً (181 امرأة و308 أطفال) عادوا من الأردن عبر معبر «نصيب».

وأشار بيان للمركز الروسي أمس إلى أن 163 نازحاً عادوا أيضاً خلال الساعات الـ 24 الماضية إلى أماكن إقامتهم الدائمة داخل سورية.

وأضاف البيان أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح المهندسين السوري قامت خلال الساعات الـ 24 الأخيرة بتطهير 2,8 هكتار من الألغام، حيث تم اكتشاف وتدمير 43 عبوة قابلة للانفجار.



(أ.ف.ب)

قافلة من الشاحنات تحمل معدات للحلف الدولي في القامشلي قائمة من العراق أمس الأول

خلال العام الحالي (2020) تتجه نحو التدقيق وفق الأهمية لعدد من الجهات العامة الخاضعة لرقابته، والتي تتفق مع المعايير الدولية، مبيناً أنه تم الطلب من كل الجهات العامة موافقة الجهاز

وأعرب برق عن استعداد الجهاز المركزي للرقابة المالية للمشاركة بأي مهمة تطلب منه، خاصة فيما يتعلق بتحصيل المال العام، ومكافحة الهدر. ولفت برق إلى أن خطة الجهاز

المالية في سورية، محمد برق، بحسب صحيفة «الوطن» السورية، إن العمل جار حالياً على تدقيق مالي ومحاسبي ومستندي لحسابات ونفقات نحو 3886 جهة عامة ذات طابع اقتصادي وإداري.

مكافحة الفساد يجب أن تبدأ من ضرب البيئة الحاضنة التي أنتجت، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من وضع الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد. وقال رئيس الجهاز المركزي للرقابة

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع التركية عن مقتل أربعة جنود أتراك امس الأول، في تفجير سيارة شمال شرقي سورية.

وكان الجنود يقومون بدوريات عندما وقع الهجوم في المنطقة التي سيطرت عليها القوات التركية بعد العملية الأخيرة ضد المقاتلين الأكراد العام الماضي، ولم تكشف الوزارة مزيداً من التفاصيل عن مكان الانفجار أو الجهة المسؤولة عنه.

إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) بأن مضادات الجيش السوري أسقطت طائرة مسيرة في محيط بلدة أصيلة بريف حماة الشمالي الغربي.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله «إن مضادات الجيش تصدت مساء أمس الأول لطائرة مسيرة أطلقها الإرهابيون حاولت الاقتراب من نقاط الجيش والمناطق الآمنة في محيط بلدة أصيلة شمال غربي حماة وأسقطتها».

وكانت مضادات الجيش السوري قد تصدت في الأسابيع الماضية للعديد من الطائرات المسيرة التي حاولت الاعتداء على نقاط الجيش والمناطق الآمنة وأسقطت معظمها.

وفي سياق متصل، تصدت وحدات الجيش العاملة في الريف المحرر بمنطقة معرة النعمان لهجوم مسلحين على النقاط العسكرية على مشارف قرنتي سكة والبرسا بريف إدلب الجنوب شرقي. وفي غضون ذلك، شدد رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية في سورية على أن